

## 196050 - سؤال عن صيغة الصلاة " الراداوية " ؟

### السؤال

ما هي صيغة الصلاة على النبي والمسماة بالراداوية ؟  
وفيها يقال : النبي الأمي .

### الإجابة المفصلة

أولاً :

يجوز للإنسان أن يصلي على نبيه صلى الله عليه بصيغة لم ترد إذا لم تتضمن محذورا شرعيا كالغلو فيه أو التوسل به أو دعائه من دون الله .  
على ألا يجعل ذلك وردا مرتبا بهيئة معينة وكيفية لا يتجاوزها وصيغة لا يتعدها ؛  
يضاهي بها السنن الواردة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
راجع إجابة السؤال رقم : (21902) ، والسؤال رقم : (153274) .

ثالثاً :

لم نقف في شيء من المصادر المعتمدة ، أو كتب الحديث والآثار ، على ما يسمى بالصلاة "الراداوية" .

وأفضل ما يلزمه العبد من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، هي : الصلاة الإبراهيمية " وهي التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سأله كيف يصلون عليه وعلى آل بيته ؛ فروى البخاري (3370) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : " لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، فَقُلْتُ : بَلَى ، فَأَهْدِيهَا لِي ، فَقَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ؟ قَالَ : ( فُؤُؤُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) .

وهناك عدة صيغ علمها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ، منها ما رواه أحمد (17072) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: " أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ ، فَقَالَ: ( إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) .

وحسنه الألباني في "صحيح الجامع" (672) .

ولم نقف على ذكر ( النبي الأمي ) في شيء من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، سوى الصيغة التي ذكرناها آخرا .

وأما حديث " ( من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما ، فقليل له: وكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: تقول : اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي، وتعقد واحدا ) : فحديث موضوع .

وكذا حديث : ( مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ أَوَّلَ حَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّيَ فِيهَا بَيْنَ

الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ

بِتَسْلِيمَةٍ ، يَفْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً ، وَإِنَّمَا

أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ

عَشْرَةَ مَرَّةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَيَّ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ ... ) الحديث ، فهو

موضوع أيضا ، كما قال الحافظ العراقي رحمه الله في "تخريج الإحياء" (ص 240) .

وينظر إجابة السؤال رقم : (174685) ، ورقم : (202162) .

والله أعلم .